وقد وردت القراءات القرآنية الصحيحة بكل ذلك وإليك نماذج لكل هذه الأحوال :

فالنقل يجوز عند القراء إذا كانت الهمزة، متحركة بعد ساكن صحيح فإذا أريد تخفيفها فإنها تحذف بعد نقل حركتها إلى الساكن الذى قبلها سواء كانت حركتها فتحة نحو : « قرآن ـ قد أفلح » أو كسرة نحو : « من استبرق » أو ضمة نحو : « قل أوحى » وذلك لقصد التخفيف ، ومظهر الصوتيات هنا أننا حذفنا من الكلمة مقطعا صوتيا مغلقا ، كما أننا حذفنا صوت الهمزة .

أما الإبدال : فإن الهمزة الساكنة تفتح بعد فتح نحو : « الهدى ائتنا » أو أو كسر نحو : « الذى ائتمن » أو ضم نحو : « يقول ائذن لى » ففى هذه الأحوال الثلاثة يجوز عند القراء إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة الحرف الذى قبلها : فإذا كان فتحا تبدل ألفا ، وإذا كانت كسرا تبدل ياء ، وإذا كان ضما تبدل واوا ، وذلك كى يكون الحرف المبدل مجانسا للحركة التى قبله[1] .

ومظهر الصوتيات هنا هو أننا أحللنا صوت حرف محل الهمزة فإذا كانت الهمزة مفتوحة فقد أحللنا صوت الألف ، وإذا كانت مكسورة فقد أحللنا صوت الياء ، وإذا كانت مضمومة فقد أحللنا صوت الواو[2] .

أما التسهيل والحذف : فإن الهمزتين من كلمتين تكونان متفقتين فى

---

(١) أنظر : التيسير للدانى ص٣٥ ط القاهرة .

(٢) أنظر : الوقف والوصل للدكتور محمد سالم محيسن ص ١٢١ مخطوط .